**استخدام التقنيات الحديثة المرتبطة بالصحف الالكترونية**

**إعداد/ م.م. ليث عبد الستار عيادة**

**مسؤول شعبة الاعلام والعلاقات العامة في اساسية ديالى**

[**Leith\_2015@yahoo.com**](mailto:Leith_2015@yahoo.com)

ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

تعددت التقنيات الحديثة المستخدمة في بناء المواقع الصحفية الالكترونية، وتعقد بعضها، الامر الذي يستلزم معه وجود مبرمجين وتقنين متخصصين بالصحيفة، ولكن من شأن ذلك زيادة عدد فريق العمل مما يستتبعه زيادة في تكلفة الانتاج، وكذلك إعاقة العمل الصحفي الذي يحتاج الى السرعة والآنية، والتي لا تتحقق إلا باختصار مراحل العمل ولكن مع المحافظة على جودته ولذلك ظهرت الحاجة الى وجود تقنيات تتيح للمحرر الصحفي التعامل مع الموقع تقنياً دون الخوض في تفاصيل البرامج، او ضرورة وجود خلفية عن لغات البرمجة، او كيفية التعامل معها، فظهر نظام **ادارة المحتوى** **Content Management System** وتوجد حالياً بالاسواق انظمة متعددة لادارة المحتوى، وهي برامج تستخدم لانشاء وادارة محتوى موقع الكتروني وتقوم بتخزين ملفات HTML, XML والحفاظ عليها واسترجاعها وما تتصل بها من ملفات صور او صوت او فيديو وتعتمد عادة على قاعدة بيانات والتي قد تكون جزءاً من النظام او تكون منفصلة عنه كما في الاصدارات مفتوحة المصدر وقد يوفر النظام كافة البرامج الضرورية لتطوير الموقع كما يحتوي على او يقبل البرامج المضافة التي تستخدم مع اشرطة الاعلانات وعربات التسوق والمدونات وغرف الدردشة واستطلاعات الرأي والمنتديات .

ويمر انتاج الصحيفة الالكترونية بعدة مراحل تبدأ بكتابة الموضوع الصحفي والموافقة عليه، مروراً بارسال الموضوع الى المجموعة التقنية المسئولة عن الموقع الالكتروني، ثم تحويل ملفات الموضوع الصحفي الى ملفات بلغة HTML بواسطة المتخصصين، واخيراً يتم وضعها على الموقع الالكتروني،

وتمثل هذه المراحل المتعددة عبئاً وضغطاً كبيراً على كل من المحرر والمبرمج خاصة عندما تكون الصحيفة متعددة الموضوعات، فسيكون الوضع اسهل اذا كان المحرر باستطاعته كتابة ونشر الموضوع مباشرة على الويب في نفس الوقت ولكن لان المحرر غالباً ما يكون غير مدرك للغة HTML او لانه ليس لديه الحق في الوصول الى الموقع، فلا تتم هذه العملية المزدوجة (التحرير والنشر في نفس الوقت) وهذا ما تقدمه انظمة ادارة المحتوى فهي تتيح لمحرر المادة الصحفية الوصول الى الموقع مباشرة، وتسمح بتحديث المادة الصحفية بسرعة اكبر، فضلاً عن توفيرها واجهة سهلة الاستخدام لا يضطر معها المحرر الى معرفة لغة HTML ، واخيرا تعمل من خلال قوالب محددة، مما يعطي الموقع شكلاً ثابتاً بالرغم من اختلاف المحررين فلا يمكن للمحرر نغيير عناصر قائمة التجول الخاصة بالموقع والتي عادة تكون بيمين الموضوع الصحفي كما هو الحال في المواقع الاجنبية او تغيير اي عنصر يعلو او يلي مادته الصحفية.

ومع انتشار الصحف الالكترونية واقبال المستخدمين على التعامل معها والاعتماد عليها ظهرت تقنيات حديثة مرتبطة بهذا التوسع فلم يعد القارئ مستعداً لمتابعة كافة الموضوعات في شتى المجالات فأصبحت لديه الرغبة في متابعة موضوعات بعينها في مواقع محددة وهنا ظهرت الحاجة مرة اخرى لوجود تقنية تساعد المستخدم على متابعة هذا الزخم من المعلومات في نفس الوقت فظهرت تقنية **النشر المتزامن البسيط** **Really Simple Syndication** وتختصر (RSS) وهي صيغة متزامنة ابتكرتها شركة Netscape عام 1999 لتكون وسيلة فعالة لمتابعة كل تحديث في المدونات والمواقع الاخبارية وتعد هذه الخدمة وسيلة سهلة تمكن القارئ من الحصول على ما يستجد من اخبار ومواضيع فور ورودها على مواقعه المفضلة على شبكة الانترنت بدلاً من ان يفتح صفحات المواقع ذاتها للبحث فيها من موضوعات جديدة فضلاً على احتواء هذه الخدمة على التغذية الراجعة في صورة اما ملخص للموضوع او الموضوع كاملاً، وقد يحصل المستخدم على الفقرة الاولى من الموضوع لا الملخص لدفع المستخدم الى العودة الى الموقع مرة اخرى لقراءة باقي المقال وتلجأ المواقع الصحفية المشهورة الى ذلك لتحافظ على اعداد المستخدمين وما يسننبعه من جذب للمعلنين، ولكن قد يحبط هذا التصرف القارئ الذي يريد الحصول على الموضوع بشكل بسيط وسريع فالميزة الاساسية لـ RSS امكانية متابعة العديد من المواقع في مكان واحد.